الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة والأدب العربي**

البعد الصرفي في إعراب القرآن الكريم
سورة البقرة- نموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:

إعــداد الطــالبات : **إشراف الأستاذ:**

خديجة بن عمر عبد الرؤوف عباس

أسماء عوينات

منار شيباني

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة
د. عباس بلحاج	رئيسا	أستاذ محاضر أ
د. عبد الرؤوف عباس	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر أ
د. علي زيتونة مسعود	مناقشا	أستاذ محاضر أ

الموسم الدراسي: 1443/1442هـ-2021م/2022م

الإهـــــــداء

إلى من أفضلها على نفسي، ولِما لا، فلقد ضحّت من أجلي ولم تدّخر جهدا في سبيل إسعادي على الدّوام، إلى من لو حقّ السجود لغير الله لكانت هي أحقّ وأجدر به من غيرها إلى نبع الحنان إلى نبع السّعادة والأمان، إلى التي حملتني وهنا على وهن **أمي الحبيبة** أهدي كلماتي وسطوري.

إلى الشّمعة التي تحترق لتنير حياتي، إلى الذي لم يبخل عليّ طيلة حياته إلى الذي ضحّ في سبيل إسعادي إلى أبي ووالدي العزيز أهديك ثمرة نجاحي، إلى إخوتي وأخواتي وإلى كافة أفراد أسرتي حفظكم الله ورعاكم وجعل حياتكم عيدا على عيد وأمدّكم بالصّحة والعمر المديد.

إلى كل من ساعدنا في تخطّي عوائق هذا المشوار يسّر لنا سبيل المساعدة وشاركنا نصائحه وتوجيهاته، إلى الأستاذ المشرف أهديك الثمرة التي طالما راقبتها وسقيتها حتى نمت وصارت ثمارا، نشكرك جزيـل الشكـر.

مقدمة

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين الذي أنزل الكتاب بلسان عربيّ مبين والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين، وخاتم النّبيين الصّادق الأمين محمّد سيّد البلغاء والفصحاء وعلى آله الطيّبين الطّاهرين، وصحبه الغرّ الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين أمّا بعد:

حظي النص القرآني بعناية خاصة من قبل العلوم اللغوية، حيث كان له بروز قوي في الدراسات العربية القديمة والحديثة، لكونه منبع لهاته العلوم والدراسات وعليه فمن الطبيعي أن تعود إليه بالدراسة.

فعلم التصريف يعد من بين تلك العلوم التي اشتغلت بدراسة النص القرآني حيث اختصت طائفة من الباحثين في هذا العلم والبحث في العديد من المسائل كالجموع والمشتقات والمصادر وغيرها ودورها في القرآن.

وقول ابن جني بأن التصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة أي وجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف، فمن خلال قوله بين لنا الصلة الوثيقة بين علمي الصرف والإعراب بكون هذا الأخير من أهم جوانب النحو. فانطلاقا من معرفة الإعراب يتضح لنا السياق ويظهر المراد ويفهم الخطاب.

ومن هنا وجدنا أن البحث في المسائل الصرفية ودورها في تعدد الأوجه الإعرابية وأثرها في القرآن الكريم أمر في غاية الأهمية، وذلك لأمور: أنه يبحث في القرآن الكريم وإزالة الإبهام عن معانيه ودور الصرف في التحكم في الحالات الإعرابية.

ولتلك الأهمية كان اختيارنا لهذا الموضوع ألا وهو(البعد الصرفي في إعراب القرآن الكريم سورة البقرة – نموذجا–) ليتسنى لنا معرفة أوجه التداخل بين علمي الصرف والإعراب من خلال القرآن الكريم. وعليه نطرح الإشكال الآتي: **أين يكمن البعد الصرفي في إعراب القرآن الكريم؟**وعلى ضوء هذا الإشكال نطرح التساؤلات التالية: ما هو البعد الصرفي؟ وما المقصود بإعراب القرآن الكريم؟ وما هي أبرز المحددات الصرفية المتداخلة مع العملية الإعرابية؟

وقد انتظمت دراسة الموضوع في فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة، ففي الفصل الأول تطرقنا إلى تحديد أهم المفاهيم والمصطلحات، وتضمن مبحثين، فتناولنا في الأول مفهوم كل من البعد والصرف وكذا البعد الصرفي، كما تحدثنا فيه عن إعراب القرآن

الكريم محددين فيه مفهوم كلا المصطلحين الإعراب والقرآن، أما المبحث الثاني ذكرنا فيه المحددات الصرفية، ففي المطلب الأول درسنا الميزان الصرفي واسم الفاعل أما في المطلب الثاني تحدثنا حول اسم المفعول وصيغ المبالغة أما في المطلب الثالث تناولنا اسم التفضيل والإفراد والتثنية والجمع.وجاء الجانب التطبيقي ليجسد هذه المحددات الصرفية في أعمال المعربين من خلال تحليل الآيات وإظهار أبرز المحددات فيها والاختلاف الإعرابي لعلل صرفية.

وفي الأخير خرجنا بخاتمة جملت أهم النّتائج التي توصّلنا لها من خلال دراستنا لهذا الموضوع، مرفقة ومكلّلة بثمار ما حصدناه خلال هذه المسيرة، وكان المنهج المناسب لطبيعة دراستنا هو المنهج الوصفي القائم على التّحليل.

وقد استعنّا بمجموعة متنوّعة من المصادر والمراجع: منها ما قدمه ابن منظور في كتابه لسان العرب، وكتاب العبكري التبيان في إعراب القرآن، وكتاب لطيفة النجار دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها.

وإن شكونا صعوبة في الموضوع فنشكو: صعوبة التعامل مع النص القرآني وكتب التفسير.

وما نحن إلاّ طالبات علم يخطئن ويصبن، فإن أصبنا فهو توفيقا من الله وإن أخطأنا فهذا من عجزنا وتقصيرنا فحسبنا أنّا سعينا واجتهدنا: قال تعالى:{{ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾}} [النّجم] ولا يسعنا في هذا المقام إلاّ أن نتقدّم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ الفاضل: عباس عبد الرؤوف على كلّ التّوجيهات التي قدّمها لنا، فقد كان لنا مشرفا ومرشدا وموجها وصلّ الله على النّبي الأمين محمّد، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

الفصل النظري:

الحضور الصرفي في إعراب القرآن المفاهيم والمصطلحات

المبحث الأول:

البعد الصرفي وإعراب القرآن

المطلب الأول: البعد الصرفي

أولا: البعد

ثانيا: الصرف

ثالثا: البعد الصرفي

المطلب الثاني: إعراب القرآن الكريم

أولا: الإعراب:

1 / مفهومه

2/غاياته

ثانيا: القرآن الكريم

ثالثا: إعراب القرآن الكريم

المطلب الأول: البعد الصرفي

أولا: البعد

1- – في مختار الصحاح:

بعد: (الْبُعْدُ) ضد القرب وقد(بَعُدَ) بالضم بُعْدًا فهو(بَعِيدٌ) أي(مُتَبَاعِدٌ) و(أَبْعَدَهُ) غيره و(بَاعَدَهُ) و(بَعَّدَهُ تَبْعِيدًا). و(البَعَدُ) بفتحتين جمع بَاعِدٍ كخَادِمٍ وخَدَمٍ. والبَعْدُ أيضا الهلاك و(بَعِدَ) وبابه طَرِبَ فهو(بَاعِدٌ). و(اسْتَبْعَدَ) أي(تَبَاعَدَ) و(اسْتَبْعَدَهُ) عده بعيدا. وما أنت عنا (بِبَعِيدٍ). وما أنتم عنا ببعيد يستوي فيه الواحد والجمع. و(الْأَبَاعِدُ) ضد الأقارب.[1]

* فهنا مصطلح البعد يوحي ويلمح لنا إلى وجود شيء من بعيد.

2- في لسان العرب:

بعد: البعد خلاف القرب. بَعُد الرجل، بالضم، وبَعِدِ بالكسر، بُعْدًا وبَعَدًا، فهو بعيد وبُعادٌ؛ عن سيبويه أي تباعد، وجمعهما بُعَدَاءُ، وافق الذين يقولون فُعال لأنهما أختان، وقد قيل بُعُدٌ؛ وينشد قول النابغة:

فتِلكَ تُبْلِغُني النُّعْمانَ أنَّ له

فضلا على الناس، في الأدنى وفي البعد

وقال الفراء: العرب إذا قالت دارك منا بعيدٌ أو قريب، أو قالوا فلانة منا قريب أو بعيد، ذكروا القريب والبعيد لأن المعنى هي في مكان قريب أو بعيد، فجعل القريب والبعيد خلفا من المكان؛ قال الله عز وجل: {{وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾}}[هود]

{{وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ﴿١٧﴾}} [الشورى][2]

---

[1] الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، تح : يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية الدار – النموذجية، بيروت–صيدا، ط5: 1420هـ – 1999م، ص37.

[2] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم–إيران، 1405هـ، مج3، ص89–90

3- في دائرة المعارف:

(بعد) يبعد بعدا ضد قرب،(بعدّه وأبعده) ضد قربه(أبعد) بمعنى بعُد أيضا، (باعده) بعدّه، تباعد عنه وابتعد عنه ضد اقترب منه .(استبعد الشيء) عده بعيدا، (البُعاد): صفة كالبعيد.

(البُعْد): ضد القرب في اصطلاح الصوفية البعد هو التدنس بمخالفة الله و التجافي في طاعته فأوله البعد عن التوفيق هو البعد عن التحقيق.[1]

[1] محمد فريد وجدي، دائرة المعارف القرن العشرين، دار الفكر، بيروت-لبنان، مج2، ط3: 1971م، ص270.

ثانيا: الصرف

لغة:

1- في مقاييس اللغة:

(صرف): الصاد، والراء، والفاء، معظم بابه يدل على رجع الشيء ذلك صرفت القوم صرفا وانصرفوا إذا رجعْتهم فرجعوا. والصريف: اللبن ساعة يحلب ويتصرف به، والصرف في القرآن التوبة لأنه يرجع به عن رتبة المذنبين، قال أبو عبيد: صرّفُ الكلام ترتيبه والزيادة فيه، وإنما سمي بذلك لأنه إذا زين صرف الإسماع إلى استماعه، ويقال لحدث الدهر صرفٌ. الجمع صروف، وسمي بذلك لأنه يتصرف بالناس، أي يقلبهم ويرددهم.[1]

2- في المحكم والمحيط الأعظم:

الصرف: رد الشيء عن وجهه، صرفهُ يصْرِفهُ صَرفًا فانْصرفَ، وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه.وقوله تعالى: {{ثُمَّ ٱنصَرَفُواْ ۚ ﴿١٢٧﴾}}[التوبة]، أي راجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، فقيل انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا. وصرف الشيء: أعمله في غير وجهه كأنه يصرفه عن وجه إلى وجه.[2]

3- في المستقصى في علم التصريف:

الصَّرف: ردُّ الشيء عن وجهه، "صرف الله قلوبهم": أي أضلهم.وصرفت الرجل عني فانصرف، وقال يونس: الصَّرْفُ: الحِيلة، وصرفت الصِّبيان: قبلتهم وصرف الله عنك الأذى، وصَرْفُ الكلمة: إجراؤها بالتنوين. والصَّرف: أن تصرف إنسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك. [3]

---

[1] ابن فارس، أبو الحسن احمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج 3، ص342-343.

[2] بن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1: 1421هـ- 2000م، ص301-302.

[3] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط 1: 1424هـ-2003م، ص32.

اصطلاحا: يعرف علماء العربية علم الصرف بأنه كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء(والمقصود بالأبنية هنا هيئة الكلمة، ومعنى ذلك أن العرب القدماء فهمو الصرف على أنه دراسة لبنية الكلمة) وهو فهم صحيح في الإطار العام للدرس اللغوي.[1]

* إذا فالصرف هو تغيير الشيء من حالة إلى حالة أخرى، أو تحويله من وجه إلى وجه آخر وهو تحويل أصل الكلمة الواحدة إلى أمثلة متعددة يدل على معنى التحويل والتغيير.

ثالثا: البعد الصرفي

نقول ابتداء أنّ وضع مصطلح(البعد) يؤدي إلى اعتبار حضور التحليل الصرفي في إعراب الخطاب القرآني كملمح وأثر غير مؤسس له، لذا فالبعد قيمة تسهم في تحديد قيمة أخرى، وهو ما نعنيه بالبعد الصرفي؛ أي هو المعطيات الصرفية التي توصف الخطاب القرآني في إطار نظرية الإعراب، فندرس المعطيات الصرفية الكامنة في الخطاب القرآني وإسهامها في بنيته التركيبية وكيف يسهم ذلك في تجلي التحليل الإعرابي لهذا النص المقدس.[2]

هذا لأن علم الصرف من علوم العربية التي تدرس المستوى اللفظي من مستويات بناء الكلام، وأحيانا تتحدد الدلالة في الكلمة على بنية الكلمة، فالوظيفة النحوية للكلمة العربية ترتبط بما يلحق بنية الكلمة كلها من تغيير؛ لذا جاءت الكتب الأولى في علم إعراب القرآن تمزج بين الإعراب تسبقه المباحث الصوتية والصرفية والدلالية والبلاغية، كما في كتاب: البيان في إعراب غريب القرآن" لابن الأنباري، و"التبيان في إعراب القرآن" لأبي البقاء العكبري، وكتابه أيضا: " إعراب القراءات الشواذ" لتأتي النماذج الحديثة في هذا العلم متجرّدة عن تلك المباحث، من أمثلتها: "إعراب القرآن وبيانه" لمحي الدين الدرويش، و"الجدول في إعراب القرآن الكريم" لمحمود بن عبد الرحيم صافي

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، (د ط)، (د ت)، ص07.

[2] أندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، تعريب: خليل أحمد خليل، تعهده وأشرف عليه أحمد عويدات، منشورات عويدات، بيروت–باريس، ط2: 2001م، ص285.

الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل لبهجت عبد الواحد

إعراب القرآن الكريم لأحمد عبيد الدعاس

المطلب الثاني: إعراب القرآن الكريم

أولا: الإعراب:

1/ مفهومه:

1/1في تاج العروس:

عرب: (العُرْبُ بالضَّمِّ) كقُفْل (وبالتَّحْرِيكِ) كجَبَلٍ: جِيلٌ من النَّاسِ معروف (خِلَافُ العَجَم)، وهما وَاحِد مثْلُ العُجْم والعَجَم (مُؤَنَّثٌ)، وتَصْغِيرُه بِغَيْر هَاءٍ نَادِرٌ قال أَبُو الهِنْدِيّ واسمُه عَبْدُ المُؤْمِن بْنُ عَبْدِ القُدُّوسِ:

وَمَكَنُ الضِّبَابِ طَعَامُ العُرَيْ

بِ لَا تَشْتَهِيه نفوسُ العَجَمْ

و(الأعراب) بالكسر: (الإبانة والإفصاح عن الشيء) ومنه الحديث " الثيب تعرب عن نفسها" أي تفصح، ويقال للعربي: أعرب لي أي أبنْ لي كلامك. وأعْرَبَ الكلام وأعْرَبَ به به: بينه (والإعراب): (إجراء الفرس) وإحضاره. يقال: أعرب عن فرسه إذا أجراه، عن الفرّاء.

و(الإعْرابُ): معرفتك بالفرس العربي من الهجين إذا صهل.

والأَعْرابُ: (أن لا تلحن في الكلام). وأعرب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب. والرجل إذا فصح في الكلام يقال له: قد أعرَبَ. وأعرَبَ عن الرجل: بيّن عنه. وأعرب عنه، أي تكلم بحجته.[1]

[1]الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، (د ط)، (د ت)، ص332.

2/1 في همع الهوامع:

(ص): الإعراب.(ش): أي هذا بحثه. وهو مصدر أعرب مشتركا لمعاني:

* الإبانة: يقال: أعرب الرجل عن حاجته: أبان عنها، ومنه حديث "والثَّيِّبُ تُعرِب عن نفسها".

* الإجالة: عربت الدابة: جالت في مرعاها، وأعربها صاحبها: أجالها.

* التحسين: أعربت الشيء حسنته.

* التغيير: عربت المَعِدة، وأعربها الله: غيرها.

*وإزالة الفساد: أعربت الشيء، أزلت عربه، أي فساده، ويتعدى الأول ب (عن) والباقي بالهمزة.

* ويأتي (أعرب) لازما بمعنى تكلم بالعربية، أو صارت له خيلٌ عراب، أو ولد له عربيّ اللون أو تكلم بالفحش، أو أعطى العربون.والمناسب للمعنى الاصطلاحي هو الأول، إذ القصد به إبانة المعاني المختلفة.[1]

3/1 في تهذيب اللغة:

عرب: قال ابن المضفر: العرب العاربة. الصريح منهم، قال: و الأعاريب: جماعة الأعراب. وقال غيره: رجل عربي إذا نسبه في العرب ثابتا وإن لم يكن فصيحا.ويقال عرَّبتُ له الكلام تعريب أعربته له أعرابا إذا بينته له حتى لا يكون فيه حضرمه. قال: وفَصُح الرجل فصاحة وأفصح كلامه إفصاحا.قال الفراء: يُعِّرب، بالتشديد يقال، عرَّبت عن القوم إذا تكلمت عنهم واحتججت لهم. قلت: الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة. يقال: أعرب عنه لسانه وعرَّب أي أبان وأفصح. ويقال أعرب عما في ضميرك أي أبن ومن هنا يقال للرجل الفصيح في الكلام: قد أعرب.[2]

---

[1] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبـي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، ط1: 1418هـ-1998م، ج1، ص53.

[2] الأزهري،أبو منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تح: محمد علي النجار، الدار المصرية- سجل العرب، ج 2، ص360-362.

اصطلاحا:

وفي الشذور: " الإعراب أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع".[1]

عرفه الأستاذ عباس حسن: " تغيير العلامة التي في آخر اللفظ، بسبب تغير العوامل الداخلية عليه، وما يقتضيه كل عامل"[2]

* فالإعراب هو الإيضاح والإفصاح عن المعاني والإبانة عنها.

2-غايات الإعراب:

للإعراب أغراض وفوائد منها مالا يمكن الاستغناء عنه ومنها ما فيه نفع كثير للغة وأهلها، حرمت منه اللغات المبنية، وأهم هذه الأغراض وهي:

1/2 - الإبانة عن المعاني:

ذلك لأن الأصل في الإعراب، أن يكون للإبانة عن المعاني كما ذكرنا فإنه إذا كانت الجملة غفلا من الإعراب، احتملت معاني عدة فإن أعرب تعين معناها: " يدلك على ذلك أنك لو قلت: (ما أحسن زيدا) لكنت متعجبا، ولو قلت:(ما أحسن زيدا) لكنت نافيا: ولو قلت: (ما أحسن زيد) لكنت مستفهما عن أي شيء منه حسن، فلو لم تعرب في هذه المواضع لالتبس التعجب بالنفي، والنفي بالاستفهام، واشتبهت هذه المعاني بعضها ببعض وإزالة الالتباس واجب".

ومن ذلك ما ذكرناه في جملة (أكرم الناس أحمد).

ويذكر النحاة أمثلة كثيرة لاختلاف المعاني باختلاف الإعراب، من ذلك قولهم: " بكم ثوبك مصبوغا؟ وبكم ثوبك مصبوغ؟ وبينهما فرق يختلف المعنى فيه، وهو إنك إذا نصبت مصبوغا كان انتصابه على الحال، والسؤال واقع عن ثمن الثوب وهو مصبوغ، وإن رفعت

[1] ابن هشام، شرح شذور الذهب في كلام العرب، تح: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، (د ط)، (د ت)، ص32.

[2] عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط15: 1960م، ج1، ص 46.

مصبوغا رفعته على أنه خبر المبتدأ، الذي هو ثوبك وكان السؤال واقعا عن أجرة الصبغ، لا عن ثمن الثوب.

2/2- السعة في التعبير:

وذلك أن يكون للمتكلم سعة في التقديم والتأخير إذ أن الكلمة تحمل معها مركزها في الجملة بعلامتها الإعرابية فالجملة الآتية مثلا، يمكن صوغها في عدة صور مع بقاء المعنى العام واحد:أعطى محمدٌ خالداً كتاباً.[1]

محمدٌ أعطى خالدً كتاباً – خالداً أعطى محمدٌ كتاباً.

كتاباً أعطى محمدٌ خالداً – كتاباً خالداً أعطى محمد.

أعطى خالداً كتاباً محمد – أعطى خالداً محمدٌ كتاباً

إلى غير ذلك من الصور الأخرى دون أن يحصل لبس بين المعطي والآخذ، فالمعطي في كل هذه الجمل هو محمد والآخذ خالد، وهو معمول من حركة الاثنين فالرفع يشير إلى الفاعل، والناصب إلى المفعول، في حين أنك لا تستطيع مثل هذا في اللغات المبنية بل أنت مقيد بصورة واحدة ضيقة لا تتعداها.

فهذه الجملة يقابلها فال الانكليزية:

Mohammad gave Khalid a book

ولا نستطيع أن نصوغ لها صورة ثانية إلا بتغيير أساسي في الجملة، أو بتغيير في المعنى في حين أننا ذكرنا لهذا التعبير سبع صور في العربية. فالإعراب كما ترى يعطي للمتكلم حرية وسعة بعكس البناء.

[1] فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، الأردن، ط1: 1420هـ-2000م، ج1، ص32-35

3/2- الدقة في المعنى:

للإعراب فائدة أخرى جلية، وهي أنه يمنح اللغة غنى ودقة في التعبير عن المعاني، ويُمكن المتكلم من التعبير بدقة عن المعاني التي يريدها مما لا نجد نظيره في اللغات المبنية.[1]

ثانيا: القرآن الكريم

لغة:

1- في أساس البلاغة:

ق ر أ:

قرأت الكتاب واقترأته، وأقرأته غيري، وهو من قرأة الكتاب، وفلان قاريء وقرّاء: ناسك عابد، وهو من القرّاء. وقال جرير:

يا أيها القارئ المرخي عمامته ... هذا زمانك إني قد مضى زمني

وقد تقرّأ فلان: تنسّك. واقرأ سلامي على فلان، ولا يقال: أقرئه منّي السلام. وأقرأت المرأة: حاضت، وامرأة مقرئ، واعتدّت بثلاثة قروء وأقراء وأقرء. ودفعت جاريتي إلى فلانة أقرئها أي أمسكها عندها لتحيض، وجراية مقرّأة، وإذا اشتريت أمةً فلا تقربها حتى تقرّئها. وما قرأت هذه الناقة سلاً قط: ما ضمت أي ما حملت ولداً.[2]

2- في صحاح تاج اللغة وصحاح العربية:

قرأ: قرأت الشيء قرآن، جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلّى قَطُّ، وما قرأت جنينا، أي: لم تضم رحمها على ولد، وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن، وقال أبو عبيدة سميّ القرآن لأنه يجمع السور فيضمها، وقوله تعالى: {{إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾}} [القيامة]، أي جمعه وقراءته.[3]

---

[1] المرجع السابق، ص36-37.

[2] الزمخشري، أبو القاسم محمود بن أحمد جار الله، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1: 1419هـ-1898م، ج2، ص63.

[3] الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 1430هـ-2009م، ص925-926.

اصطلاحا: القرْآن:هو المنزَّل على الرسول – صلى الله عليه وسلم – المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلاً متواتراً بلا شبهة وهو اسم للنظم والمعنى جميعاً .[1]

ثالثا: إعراب القرآن الكريم

يقول السيوطي: «هذا الكتاب موضوع في علم الإعراب بالمعنى المذكور لا في علم النحو... ولا شك أن الإعراب أخص من مطلق النحو، وهو الأصل في إيضاح معنى القرآن والحديث»[2] يقصد كتاب مغني اللبيب الذي يرى أنه يعرض حقيقة الإعراب متمثلة في تطبيق المركب على الأحكام النحوية

هو ضبط كلماته والبعد عن اللحن في نطقها حتى يظهر معناها الصحيح [3] فعلم الإعراب يقارب غاية تصحيحية هدفها بيان وجه صحة الكلام نحويا، ومن جهة أخرى يهدف إلى بيان الدلالة التي يمكن أن يساهم بها الجانب التركيبي في بناء المعنى العام للكلام، وتخريج تراكيبه على القواعد النحوية، وإيجاد الأوجه المناسبة وتوجيهها، يقول أحمد بلحوت: «الأمثلة التي تبين تعامل المعربين مع النص كثيرة، إلا أن الذي يجمع عليه علماء الإعراب في إعراب الكلام: تحديد الوحدة في نظام العلاقات الترتيبي التركيبي، مع مراعاة حدود الوحدة المزمع إعرابها، وعلاقاتها وصنفها، في شكل خطي، ويستعملون أدوات وآليات متعددة لتحديد وظيفة الوحدة، منها الاستعمال اللغوي عند العرب، ومواطن الاستعمال، والدلالات المتصرفة عن الكلام، والتأويلات التي تجاري معنى التركيب، وتعداد أوجه الاحتمال في التركيب»[4]

---

[1] محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، التعريفات الفقهية دار الكتب العلمية، ط1: 1424هـ-2003م، ج1، ص172.

[2] ـ الفتح القريب على مغني اللبيب، السيوطي، ص2

[3] ـ فهد بن عبد الرحمن بن سلمان الرومي، بحوث في أصول التفسير ومناهجه، مكتبة التوبة، (د ط)، (د ت)، ص57

[4] ـ أحمد بلحوت، علم الإعراب في التراث اللغوي عند العرب من القرن الثاني إلى القرن السابع الهجري، دراسة لسانية تاريخية، دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، 2003، ص47

فإعراب القرآن ليس مجرد عمل جدولي يطرح فيه الكلمة وإعرابها، بل هو عمل تفسيري تحليلي متعدد الوظائف والاستعمالات، فيوظف البلاغة والصرف والدلالة واللغة والقراءة والتفسير للوصول للوجه الإعرابي المناسب للكلمة ضمن جملة من التوجيهات والتخريجات التأويلية والتفسيرية.[1]

[1] المرجع السابق، ص48.

المبحث الثاني:

المحددات الصرفية

المطلب الأوّل: تصنيف البعد الصرفي في علم الإعراب

أولا: من جهة صرفية معجمية

ثانيا: من جهة صرفية تركيبية

المطلب الثاني: الوحدة الصرفية والميزان الصرفي

أولا: الوحدة الصرفية

ثانيا: الميزان الصرفي

المطلب الثالث: المشتقات والتغير الصرفي

أولا: اسم الفاعل

ثانيا اسم المفعول

ثالثا: صيغ المبالغة

رابعا: اسم التفضيل

المطلب الرابع:محددات ذات تداخل صرفي نحوي

أولا: الإفراد والتثنية والجمع

ثانيا: التعدي واللزوم

ثالثا: النكرة والمعرفة

المطلب الأوّل: تصنيف البعد الصرفي في علم الإعراب

نص السيوطي في الإتقان على ضرورة التحليل الصرفي في إعراب القرآن الكريم فقال: «على الناظر في كتاب الله تعالى الكاشف عن أسراره النظر في الكلمة وصيغتها ومحلها ككونها مبتدأً أو خبرًا أو فاعلا أو مفعولا، أو في مبادئ الكلام، أو في جوابه »(الإتقان، السيوطي، تح: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، د ط، 1426هـ، 1220/4)

بهذا المفهوم نرى أنّ علم الصرف يقترب من الغاية الإعرابية من جهتين:

أولا: من جهة صرفية معجمية:

الصيغ الصرفية المعجمية تحمل دلالة وضعية، حيث تشكل سمة دلالية معجمية، كصيغة اسم الفاعل، واسم المفعول، والمبالغة، والتفضيل،وأوزان الجموع وما كان منها للقلة أو الكثرة، والمفرد والجمع اللذين ترتبط بهما الإحالة الضميرية فتنتقل من صيغة صرفية إلى سمة دلالية نحوية

المعرب يتعامل مع الكلام انطلاقا من معرفته باللغة، أي اعتمادا على ملكة اللساني، وهي ملكة مستندة إلى حدود الكلمات فيعلم النحو، وحد الكلمة هو مجموع العلامات المميزة لها في الجنس الكلمي[1]، والعلامات المميزة لها في أقل مستويات التقسيم كالإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

والوحدة الإعرابية تمتلك تصنيفا في قواعد نحو اللغة انطلاقا من نوعها: (اسم، فعل، حرف)، وجنسها(مذكر، مؤنث)، وعددها(مفرد، مثنى، جمع)، ثم تتحد عبر المؤشرات التركيبية كالعلامة الإعرابية والموضع في مدرج الكلام وعلاقاتها بعضها ببعض

ثم تتحدد الوحدة الإعرابية انطلاقا من المدخل المعجمي الدلالي، بما يشكل الوحدة الدلالية، وتكون المعالجة الإعرابية بعقد العلاقة بين الجانب اللفظي والمعنوي، بحيث تسمح به

1. ينظر: الحاج صالح عبد الرحمن،بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، دط، الجزائر، 2007، 219/1

المواضعة التركيبية للغة والمواضعة الدلالية، فإذا وقعت المطابقة بين الجانبين يكون المعرب قد وصل إلى وجه الإعراب، وإن تعطّلت إحدى الجهتين وقع المعرب في إحدى جهتي الاعتراض

ثانيا: من جهة صرفية تركيبية:

بعض الصيغ الصرفية تصحبها خصائص تركيبية تجعلها كوسيط صرفي نحوي أثناء عملية التحليل الإعرابي، وأهمها: المشتقات العاملة كاسم الفاعل واسم المفعول، مما يقتضي المعرفة بخصائصها التركيبية لتوظيفها في عملية التحليل الإعرابي.[1]

[1] ينظر المرجع السابق، ص220

المطلب الثاني: الوحدة الصرفية والميزان الصرفي

أولا، الوحدة الصرفية:

يقترب مفهوم الوحدة الصرفية من مفهوم الكلمة، وهذه الأخيرة تعرف على أنها: (قطعة صوتية دالة غير قابلة للتحيل إلى عناصر مقطعية صغرى، ولها استقلالية تسمح لها بالظهور في إحدى مواضع اللفظة، كما يمكنها أن تتعاقب مع عناصر لغوية أخرى)[1] فعلاقة الكلمة مع الكلمة داخل اللفظ هي علاقة وصل لا بناء وفق ضم بعضها لبعض، لأن البناء هو إدراج عنصرين في بنية واحدة[2]، والحذف في هذه البنية يؤدي إلى الإخلال بالوحدة الصرفية، فالبنية الصرفية للغة العربية ليست ذات طبيعة إلصاقية ببناء الأحرف بعضها إلى بعض، بل هي في العربية مثُل وموازين تظهر في اتجاه عمودي مقابل للتقطيع الخطي للكلام، مما يؤكد وجود محور عمودي للنظام اللغوي هو المحور التصريفي المقابل للمحور الخطي، تكون فيه الوحدات متكافئة بنيويا مما يسمح باستنتاج مفهوم الميزان الصرفي.

ثانيا، الميزان الصرفي:

مقياس وضعه علماء العربية لمعرفة أحوال بنية الكلمة المفردة، وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات، لذا فإن علماء الغرب كانوا في حالة انبهار من هذا المقياس الصغير الذي تمكن به علماؤنا رضي الله عنهم وأرضاهم جميعا من ضبط ووزن الكلمات العربية: الأسماء المعربة، والأفعال المتصرفة.

ويتكون الميزان الصرفي من ثلاثة حروف:(ف–ع–ل)، واختاروا هذه الحروف تحديدا لأن الأصل في الدراسات الصرفية هو إتقان الجزء الخاص بالأفعال، فالأفعال هي أكثر مواضع الدراسات الصرفية.

وجاء الميزان على ثلاثة أحرف، لأن أصل الكلمات العربية–وهي من اللغات السامية– يعود إلى أصل ثلاثي، كما أن هذه الأصوات التي اختارها علماء العربية عنوانا لهذا المقياس

[1] ـ الحاج صالح عبد الرحمن، علم اللسان العربي وعلم اللسان العام، موفم للنشر، د ط، الجزائر، 2007، ص170

[2] ـ الحاج صالح عبد الرحمن، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، د ط، الجزائر، 2007، ج1، ص222

تمثل تمثيلا وفيا جهاز النطق عند الإنسان، فالفاء حرف شفوي في مقدمة جهاز النطق، والعين عرف حلقي محله في أقصى جهاز النطق، واللام في وسط الحنجرة.

*كيف نزن الكلمات العربية: وفق الموزون يكون الميزان

يجب أن يتطابق الميزان والموزون في عدد الحروف وفي الحركات والسكنات.

– نقابل الحروف الأصلية بفاء والعين واللام، نحو: كتب وزنها: فعل

– إذا كانت الكلمة حروفها الأصلية فوق الثلاثة، نزيد في الميزان لاما أو لامين، نحو: درهمٌ وزنها: فِعْلَلٌ، ودحرج وزنها: فَعلَلَ.

– إذا لم تكن الحروف من أصل الكلمة، يعبِّر عنها بلفظها، نحو: رَاسَلَ على وزن: فاعل، واستغفر على وزن استفعل...[1]

– وزن فيه حذف: إذا حذف شيء في الموزون يحذف ما يقابله في الميزان، نحو: صُمْ، فِلْ، بِعْ، قُلْ، اِرم، اِفْع، قُوا، عُوا...

– وزن ما فيه نقل: نزن الكلمة على الأصل لا على النقل، نحو: صامَ أصلها: صَوَمَ على وزن: فعل، مضارعه: يَصُومُ على وزن: يفعُلُ، نقلت حركة الواو لما قبلها طلبا للخفة فأصبحت: يَصُومُ، وبقي وزنها يفْعُلُ، على النقل.

– وزن ما فيه قلب مكاني: وهو تغيير مكان بعض الحروف تغييرا لا يؤثر على معناها، لا كن القلب في الموزون قلب في الميزان، نحو كلمة: مَسْرَحٌ وزنها: مَفْعَلٌ، بعضهم ينطقها: مَرْسَح، وهذا القلب في حروف الكلمة، قلب في الميزان: مَعْفَلٌ.[2]

بناء على ما تقدم من مفهوم الوحدة الصرفية والميزان الصرفي يمكن أن نقول أن اللغة وحدة متكاملة يجب أن يُراعى فيها التقريب الوظيفي بين جوانبها خاصة بين الجانب النحوي والصرفي، ومهما بحث علماء اللغة القدامى في الصرف فإنهم لم يعطوه أهمية خارج النحو

[1] سمير حيدا، علم الصرف لبنات وأسس، جامعة محمد الأول، بوجدة– المغرب، ص5–6.

[2] المرجع نفسه، ص 6.

المطلب الثالث: المشتقات والتغير الصرفي

أولا: اسم الفاعل

هو اسم مشتق من الفعل لدلالة على الحدث وفاعله، مثل: محمد كاتبٌ رسالة، (فكاتبٌ) دلت على الكتابة ومن قام بها، ونحو(اللهم يا فارج الغم وكاشف الهم)، ونحو: {{إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ۝٣}}[الطلاق] ومثل: {{إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ ۝٣٠}}[البقرة]، فكل اسم من أسماء الفاعلين هذه تدل على الحدث وفاعله.

صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي عل وزن فاعل، نحو: فهم الطالب الدرس فهو فاهم، ومنه قوله تعالى: {{ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ۝٥٩}}[الواقعة].

صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف (الذي وسطه حرف علة) على وزن فاعل بعد قلب عين اسم الفاعل همزة سواء كانت واوية أم يائية، نحو قوله تعالى: {{قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ ۝١٩}}[الكهف].

صياغة اسم الفاعل من الثلاثي الناقص:

بحذف آخره، ويحذف نظيره في الميزان، وهو لام الميزان، نحو؛ تلا القرآن فهو تالٍ، قال تعالى: {{كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ ۝٢٦}}[الرحمن].

صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي:

بأن يؤتى من بالمضارع، ثم يبدل حرف المضارعة فيه ميما مضمومة ويكسر ما قبل الآخر نحو: أقبل يقبل فهو مُقبِل، ومنه كذلك قوله تعالى: {{ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ ۝٦٩}}[الواقعة].[1]

[1] جمال عبد العزيز أحمد، قواعد الصرف، مكتبة لسان العرب، سلطنة عمان، 1433هـ-2012م، ص24-25.

ثانيا: اسم المفعول

اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول على وزن (مفعول) وهو يدل على وصف من وقع عليه الفعل نحو: كتب يكتب مكتوب.[1]

صياغة اسم المفعول من الثلاثي:

اسم المفعول من الثلاثي الصحيح بأقسامه:

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي الصحيح بأقسامه الثلاثة فالسالم مثل: نُظِرَ فهو منظر، والمهموز مثل: أُخِذ فهو مأخوذ، والمضعّف مثل: مُد فهو ممدود.

اسم المفعول من الثلاثي المثال:

صيغ كما يصاغ الصحيح على وزن مفعول، نحو وُعِد فهو موعود.

اسم المفعول من الأجوف الواوي:

إذا كان الفعل معتل الوسط واويا، وصيغ منه اسم المفعول حذفت إحدى واويه، لكن حذف الأولى لأن الواو الثانية جاءت لتبين أن الكلمة صيغت لتكون على زنة اسم المفعول، وذلك مثل: مَقُول، مَصُوم.

اسم المفعول من غير الثلاثي:

يصاغ بأن يؤتى بمضارع الفعل مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، مثل: أُكْرِم الرجل فهو مُكْرَم، وكذا قوله تعالى: {{فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ۝٦}}[2]

ثالثا:صيغ المبالغة

وهي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ المبالغة. وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي.[3]

---

[1] علي بهاء الدين بو خدود، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، مكتبة لسان العرب، المؤسسة الجامعية، بيروت، ط1: 1408هـ-1988م، ص82.

[2] جمال عبد العزيز أحمد، قواعد الصرف، ص32-34.

[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص77.

أشهر صيغ المبالغة:

صيغ المبالغة المشهورة خمسة هي: فَعال، مثل:(جَبّار قهار)، ومِفْعال مثل: (مِعطار ومضياف)، وفَعُول مثل: (غَفُور شَكُور)، وفَعِيل مثل: (رحيم قدير)، وفَعِل مثل: (حذر أشر).[1]

رابعا: اسم التفضيل

هو الاسم المَصُوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة.

وقياسه أن يأتي على أفْعَل كزيد أكرم من عمرو، وهو أعظم منه، وخرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ، أتَتْ بغير همزة، وهى خيرٌ وشرٌّ، وحبٌّ، نحو خيرٌ منه، وشرٌّ منه، وقولُه:

وَحَبُّ شيء إلى الإنسان ما مُنِعَا

وحذفت همزتين لكثرة الاستعمال، وقد ورد استعمالهن بالهمزة إلى الأصل كقوله:

بِلَالُ خَيْرِ النَّاسِ وابْنُ الْأَخْيَرِ

وكقراءة بعضهم: {{سَيَعْلَمُونَ غَدَا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ }} [القمر] بفتح الهمزة والشين، وتشديد الراء، وكقوله صلى الله عليه وسلم: "أَحَبُّ الأعمال إلى الله أدْوَمُها وإن قَلَّ"

وقيل: حذفها ضرورة في الأخير، وفى الأولين، لأنهما لا فعل لهما، ففيهما شذوذان على ما سيأتي.[2]

[1] جمال عبد العزيز أحمد، قواعد الصرف، ص30.

[2] ـ أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض، ص66.

شروط صوغ أفعل التفضيل:

يصاغ اسم التفضيل من كل فعل استوفى شروطا ثمانية، هي: أن يكون فعلا ثلاثيا متعديا متصرفا قابلا للتفاضل(يعني زيادة ونقصان) وألا يكون الوصف منه على وزن أفعل فعلى وأن يكون مثبتا(غير منفي) وأن يكون مبنيا للمعلوم(غير مبني للمجهول) نحو: علي أفضل من خالد، والشمس أكبر من الأرض.[1]

[1]. جمال عبد العزيز أحمد، قواعد الصرف، ص40.

المطلب الثالث:محددات ذات تداخل صرفي نحوي

أولا: الإفراد التثنية والجمع

الاسم المفرد: ما دل على واحد أو واحدة وأمثلته كثيرة: رجل امرأة، مؤمن مؤمنة.

الاسم المثنى: ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون على آخره في حالة الرفع: رجل رجلان، جاء رجلان.

اسم الجمع: وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين.[1]

ويعد "الإفراد والتثنية والجمع" من الملامح الصرفية المهمة التي يجب أن تؤخذ بالاعتبار عند اختيار البنية الصرفية لبعض الوظائف النحوية، إلا أن هذا الملحظ لا يرقى إلى درجة الملحظين الصرفيين السابقين في تحديد نوع البنية الصرفية للوظيفة النحوية؛ لأنه لا يكون شرطا صرفيا رئيسيا لباب النحوي؛ لأن معظم الوظائف النحوية يجوز في البنية الصرفية المعبّرة عنها أن تفرد وتثنى وتجمع. إلا أن أهميته تبرز بوضوح اعتمادا على مراعاة العلائق بين المفردات في التركيب، وعلى ملاحظة الروابط النحوية والدلالية بينها؛ لذلك يظهر دور هذا الملحظ الصرفي في الوظائف النحوية التي ترتبط بوظائف نحوية أخرى؛ كالخبر وضمير الفصل اللذين يعتمد إفرادهما وتثنيتهما وجمعهما على نوع البنية الصرفية للمبتدأ، وكالصفة التي يشترط فيها أن تتبع الموصوف في الإفراد وما يتبعه، إلا إذا كانت عامله في سببيه فإنها، حينئذ، تعامل معاملة الفعل " أي ينظر إلى فاعله، فإذا كان الفاعل مفردا أو مثنى أو مجموعا أفرد السببي كما أفرد الفعل".[2]

[1] عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مختصر الخطيب في علم التصريف للمبتدئين والحفاظ، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط1: 1429هـ-2008م، ص115.

[2] لطيفة ابراهيم النجار، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها، دار البشير ، عمان- الاردن، 1414هـ-1994م، ص159.

ثانيا: التعدي واللزوم

من مواضيع علم الصرف معرفة الصيغ التي بها يكون الفعل متعديا أو لازما، وكيف يُجعل المتعدي لازما واللازم متعديا، فمثلا: كون فعُل صيغة للازم دائما، أما وظيفة هذه الصيغة في التركيب ومجيء ما بعدها مرفوع هي من مباحث علم النحو، لكن الأولى محدد ومميز لمعرفة الثانية فهي مفاهيم متداخلة يخدم بعضها بعضا

ثالثا: النكرة والمعرفة

في كثير من أبواب النحو أو الإعراب بالخصوص نجد علماء اللغة يحددون في مفاهيمها محددات صرفية، فمثلا في باب الحال، يقولون هي وصف نكرة بعد كلام تام لبيان هيئة صاحبها[1]

[1] ـ الجزولي، المقدمة الجزولية في النحو، تح: شعبان عبد الوهاب مطبعة أم القرى، دط 2014،ص89

الفصل التطبيقي:

مظاهر البعد الصرفي في إعراب سورة البقرة

أولا: تحليل الوحدة الصرفية ضمن إعراب المبتدأ والخبر

ثانيا: حضور صيغ الاشتقاق في التحليل الإعرابي

ثالثا الزمن الصرفي والتداخل الإعرابي

رابعا: معرفة المذكر والمؤنث وتأثير وحدة الضمير

خامسا: احتمال اسم الفاعل واسم المفعول وحضور البنية الصرفية في الإعراب

سورة البقرة:

كذا سميت هذه السورة سورة البقرة في المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى في كلام السلف، فقد ورد في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه "، وفيه عن عائشة لما نزلت الآيات من آخر البقرة في الربا قرأهن رسول الله ثم قام فحرم التجارة في الخمر.

ووجه تسميتها أنها ذكرت فيها قصة البقرة التي أمر الله بني إسرائيل بذبحها لتكون آية ووصف سوء فهمهم لذلك، وهي مما انفردت به هذه السورة بذكره، وعندي أنها أضيفت إلى قصة البقرة تمييزا لها عن السور آل آلم~ من الحروف المقطعة لأنهم كانوا ربما جعلوا تلك الحروف المقطعة أسماء للسور الواقعة هي فيها وعرفوها بها نحو: طه، ويس، وص وفي الاتفاق عن المستدرك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إنها سنام القرآن" ، وسنام كل شيء أعلاه وهذا ليس علما لها ولكنه وصف تشريف. وكذلك قول خالد بن معدان إنها فسطاط القرآن والفسطاط ما يحيط بالمكان لإحاطتها بأحكام كثيرة.

نزلت سورة البقرة بالمدينة بالاتفاق وهي أول ما نزل في المدينة وحكى ابن حجر في شرح البخاري الاتفاق عليه، وقيل نزلت سورة المطففين قبلها بناء على أن سورة المطففين مدنية، ولا شك أن سورة البقرة فيها فرض الصيام، والصيام فرض في السنة الأولى من الهجرة، فرض فيها صوم عاشوراء ثم فرض صيام رمضان في السنة الثانية لأن النبي صلى الله عليه وسلم صام سبع رمضانات أولها رمضان من العام الثاني من الهجرة. فتكون سورة البقرة نزلت في السنة الأولى من الهجرة في أواخرها أو في الثانية.

وفي البخاري عن عائشة ما نزلت سورة البقرة إلا وأنا عنده تعني النبي صلى الله عليه وسلم وكان بناء رسول الله على عائشة في شوال من السنة الأولى للهجرة. وقيل في أول السنة.[1]

[1] محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير، الدار التونسية– تونس، 1984، (د ط)، ج1، ص201.

أولا: تحليل الوحدة الصرفية ضمن إعراب المبتدأ والخبر:

قوله تعالى: {{ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢}}

(ذَلِكَ الكتاب) هو هنا القرآن، وقيل: التوراة والإنجيل، وقيل: اللوح المحفوظ وهو الصحيح الذي يدل عليه سياق الكلام ويشهد له مواضع من القرآن. والمقصود منها إثبات أن القرآن من عند الله كقوله: (تَنزِيلُ الكتاب لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ العالمين) [السجدة: 2] يعني القرآن باتفاق، وخبر ذلك: لا ريب فيه، وقيل: خبره الكتاب فعلى هذا (ذَلِكَ الكتاب) جملة مستقلة فيوقف عليه (لاَ رَيْبَ فِيهِ) أي: لا شك أنه من عند الله في نفس الأمر في اعتقاد أهل الحق، ولم يعتبر أهل الباطل، وخبر لا ريب: فيه، فيوقف عليه، وقيل: خبرها محذوف فيوقف على(لاَ رَيْبَ). والأول أرجح لتعيّنه في قوله: (لاَ رَيْبَ) في مواضع أخر.[1]

وأمَّا (ذلك الكتاب) فيجوز في (ذلك) أن يكون مبتدأ ثانياً والكتابُ خبرُه، والجملةُ خبرُ (ألم)، وأغنى الربطُ باسمِ الإشارة، ويجوز أن يكونَ (الم) مبتدأً و (ذلك)خبره و (الكتاب) صفةٌ ل (ذلك) أو بدلٌ منه أو عطفُ بيان، وأن يكونَ (ألم) مبتدأً و (ذلك) مبتدأ ثان، و (الكتاب): إما صفةٌ له أو بدلٌ منه أو عطفُ بيان له.

في هذه الآية جاء الخبر جملة، فيشترط وجود عائد من جملة الخبر على المبتدأ يضمن الفائدة بالمطابقة، والعائد يتنوع بين أن يكون ضميرا أو يكون وحدة معجمية تتمثل لفي إعادة لفظ المبتدأ، أو إيراد وحدة صرفية عامة تحتوي مدلول المبتدأ في المعنى فلا يُحتاج لرابط ويمكن أن يكون للضمير دور في رفع اللبس كما قوله تعالى: (هم يوقنون) هم: مبتدأ ذكر على جهة التوكيد، ولو قال: وبالآخرة يوقنون لصح المعنى والإعراب، ووجه التوكيد في الوحدة الصرفية المتمثلة في الضمير هو تحقيق عود الضمير إلى المذكورين لا إلى غيرهم[2]

[1] أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن جزي الكلبي الغرناطي، التسهيل لعلوم التنزيل، تح: عبد الله الخالدي، دار الأرقم بن أبي الأرقم- بيروت، ط1: 1416، 68/1

[2] . ينظر: العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن الكريم،تح علي محمد البجاوي، طبعة الحلبي، (دط)، 1976، 24/1

ثانيا: حضور صيغ الاشتقاق في التحليل الإعرابي:

{{ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣}}

(الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) حقيقة الإيمان: هو التصديق التام بما أخبرت به الرسل، المتضمن لانقياد الجوارح، وليس الشأن في الإيمان بالأشياء المشاهدة بالحس، فإنه لا يتميز بها المسلم من الكافر. إنما الشأن في الإيمان بالغيب، الذي لم نره ولم نشاهده، وإنما نؤمن به، لخبر الله وخبر رسوله. فهذا الإيمان الذي يميز به المسلم من الكافر، لأنه تصديق مجرد لله ورسله. فالمؤمن يؤمن بكل ما أخبر الله به، أو أخبر به رسوله، سواء شاهده، أو لم يشاهده وسواء فهمه وعقله، أو لم يهتد إليه عقله وفهمه. بخلاف الزنادقة والمكذبين بالأمور الغيبية، لأن عقولهم القاصرة المقصرة لم تهتد إليها فكذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ففسدت عقولهم، ومرجت أحلامهم. وزكت عقول المؤمنين المصدقين المهتدين بهدى الله.

ويدخل في الإيمان بالغيب، [الإيمان] بجميع ما أخبر الله به من الغيوب الماضية والمستقبلة، وأحوال الآخرة، وحقائق أوصاف الله وكيفيتها.

ثم قال: (وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ) لم يقل: يفعلون الصلاة، أو يأتون بالصلاة، لأنه لا يكفي فيها مجرد الإتيان بصورتها الظاهرة ، فإقامة الصلاة، إقامتها ظاهرا، بإتمام أركانها، وواجباتها، وشروطها. وإقامتها باطنا بإقامة روحها، وهو حضور القلب فيها، وتدبر ما يقوله ويفعله منها.

ثم قال: (وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) يدخل فيه النفقات الواجبة كالزكاة، والنفقة على الزوجات والأقارب، والمماليك ونحو ذلك. والنفقات المستحبة بجميع طرق الخير. ولم يذكر المنفق عليهم، لكثرة أسبابه وتنوع أهله، ولأن النفقة من حيث هي، قربة إلى الله، وأتى بـ "من "الدالة على التبعيض، لينبههم أنه لم يرد منهم إلا جزءا يسيرا من أموالهم، غير ضار لهم ولا مثقل، بل ينتفعون هم بإنفاقه، وينتفع به إخوانهم.[1]

[1] عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تح: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، دار السلام، الرياض– السعودية، ط2: 1422هـ–2002م، ص40.

إعراب الآية:

(الذين يُؤْمِنُونَ)،(الذين) يَحْتمل الرفعَ والنصبَ والجرَّ، والظاهرُ الجرُّ، وهو من ثلاثة أوجه، أظهرُها: أنه نعتٌ للمتقين، والثاني: بدلٌ، والثالث: عطفُ بيان، وأمَّا الرفعُ فمن وجهَيْنِ، أحدُهما: أنه خبرُ مبتدأ محذوفٍ على معنى القطع، وقد تقدَّم. والثاني: أنه مبتدأ، وفي خبره قولان: أحدهما: أولئك الأولى، والثاني: أولئك الثانية والواوُ زائدةٌ ، وهذان القولان رديئان مُنْكَران لأنَّ قولَه: (والذين يؤمنون) يمنع كونَ (أولئك) الأولى خبراً، ووجودُ الواوِ يمنع كونَ (أولئك) الثانية خبراً أيضاً، وقولُهم الواوُ زائدةٌ لا يُلْتفَتُ إليه. والنصبُ على القطع، و(يؤمنون) صلةٌ وعائدٌ، وهو مضارعٌ، علامةُ رفعهِ النونُ، لأنه أحدُ الأمثلةِ الخمسةِ. والأمثلةُ الخمسةُ عبارةٌ عن كل فعلٍ مضارعٍ اتصلَ به ألفُ اثنين أو واوُ جمع أو ياءُ مخاطبةٍ، نحو: يؤمنان تؤمنان يؤمنون تؤمنون تؤمنين. والمضارعُ معربٌ أبداً، إلا أن يباشرَ نونَ توكيدٍ أو إناثٍ.[1]

و(بالغيبِ) متعلِّق ب يؤمنون، ويكون مصدراً واقعاً موقعَ اسمِ الفاعلِ أو اسمِ المفعولِ ، وفي هذا الثاني نظرٌ لأنه مِنْ غابَ وهو لازمٌ فكيف يُبْنَى منه اسمُ مفعولٍ حتى يَقَعَ المصدرُ موقعَه؟ إلا أن يقال إنه واقعٌ موقعَ اسمِ المفعولِ من فَعَّل مضعفاً متعدياً أي المغيَّب وفيه بُعْدٌ وقال الزمخشري:(يجوز أن يكون مخفَّفاً من فَيْعِل نحو: هَيْن من هيِّنٍ، ومَيْت من مَيِّت)[2]، وفيه نظرٌ لأنه لا ينبغي أن يُدَّعى ذلك فيه حتى يُسمَعَ مثقلاً كنظائره، فإنها سُمِعَتْ مخفَّفةً ومثقَّلةً، ويَبْعُد أن يقالَ: التُزِم التخفيفُ في هذا خاصةً.

ففي قوله الأخير كان للصيغة الصرفية: اسم فاعل/اسم مفعول تأثير مباشر على العملية الإعرابية، ورجح المُعرب اسم الفاعل لكون الجار والمجرور من فعل لازم، وهو غاب، فنرى أن لمعرفة الصيغة الصرفية وكذا معرفة التعدي واللزوم في الفعل بُعد وهو جانب صرفي تستدعيه العملية الإعرابية باستمرار

---

[1] السمين الحلبي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم– دمشق، (د ط)، (د ت) 91/1

[2]-ينظر:أبو جعفر النحاس النحاس، إعراب القرءان، تح: محمد أحمد قاسم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، (د ت)، 150/1

{{وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾}}

(وَأعلم مَا تبدون) أَي قَوْلكُم: أَتجْعَلُ فِيهَا من يفْسد فِيهَا.

(وَمَا كُنْتُم تكتمون) فِيهِ قَولَانِ: أَحدهمَا: مَا كتموا من قَوْلهم: لن يخلق الله خلقا أكْرم عَلَيْهِ منا.

وَالثَّانِي: مَعْنَاهُ مَا كتمه إِبْلِيس فيهم حِين خلق آدم؛ فَإِنَّهُ قد قَالَ: إِن سلطت عَلَيْهِ لأهلكنه وَإِن سلط عَليّ لَا أطيعه

(وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ):مُسْتَأنَفٌ، وَلَيْسَ بِمَحْكِيٍ بِقَوْلِهِ: أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَحْكِيا أيضًا، فَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ. وَتُبْدُونَ وَزْنُهُ تُفْعُونَ، وَالْمَحْذُوفُ مِنْهُ لَامُهُ وَهِيَ وَاوٌ; لِأَنَّهُ مِنْ بَدَا يَبْدُو.

وَالْأَصل فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي: إِنِّي أَنْ تُحَرَّكَ بِالْفَتْحِ ; لِأَنَّها اسْمٌ مُضْمَرٌ عَلَى حَرْفٍ وَاحِد، فَتُحَرَّكُ مِثل الْكَافِ فِي إِنَّكَ فَمن حَرَّكَهَا أخرجها على الْأَصل، ومن سكنها استثقلَ حركة الياءِ بَعد الْكسْرَةِ.[1]

(أَعْلَمُ): فعل مضارع مرفوع. والفاعل مستتر تقديره: أنا. وجملة: (أعلم ...): في محل رفع بالعطف على جملة (أعلم) الأولى. (ما): اسم موصول مفعول به. (تُبْدُونَ): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، و(الواو): فاعل. وجملة: (تبدون): صلة الموصول: ما (وَما) الواو عاطفة. ما: اسم موصول معطوف على ما السابقة. (كُنْتُمْ): فعل ماض ناسخ، والتاء: اسمها في محل رفع. (تَكْتُمُونَ):

مثل تبدون، وجملة (تَكْتُمُونَ): في محل نصب خبر (كان) ، وجملة: (كُنْتُمْ ...): صلة الموصول.[2]

[1] العبكري، التبيان في إعراب القرآن، ص50.

[2] عبد الله علوان وآخرون، إعراب القرآن الكريم، دار الصحابة للتراث طنطة، 1427هـ-2006م، 40/1.

اختلف في دلالة كلمة(أعلم) على ثلاثة أقوال، وهي:

الدلالة الأولى: أنها فعل. قال أبو جعفر النحاس:"(أعلم) فعل مستقبل".

الدلالة الثانية: أنها اسم تفضيل، وهو على معناه الأصلي في الاشتراك والزيادة.

الدلالة الثالثة: أنها اسم تفضيل، ولكنه قد جرد من معنى التفضيل؛ فهو"اسم بمعنى: عالم، كأفضل بمعنى: فاضل".

ويتأثر إعراب(ما) باختلاف هذه الدلالات، فعلى الدلالة الأولى، تكون(ما) في محل نصب مفعول به، وهذا إعراب ظاهر لا إشكال فيه.

قال المكي:"يجوز أن يكون(أعلم) فعلا...ف(ما) في موضع نصب به".

وعلى الدلالة الثانية، لا يصح أن تكون(أعلم) مضافة إلى(ما)؛ لأن اسم التفضيل يضاف إلى ما هو بعضه، وليست(ما) في الآية بعضا من(أعلم)؛ ولذا كانت منصوبة.

ومن تناول هذه الآية جعل(ما) منصوبة بفعل محذوف دل عليه اسم التفضيل، تقديره: أعلم منكم، علمت مالا تعلمون.[1]

وهذا جار على مذهب من لا يجيز إعمال اسم التفضيل في المفعول، وهو قول سيبويه، و به أخذ جمهور النحويين، بل حكى الرضي اتفاق النحويين عليه.

وقد احتجوا لذلك بأن اسم التفضيل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث، فبعد من شبه اسم الفاعل، وصار كالأسماء الجوامد التي لم تؤخذ من الأفعال.

[1] - إعراب القرآن، النحاس، 160/1

واحتجوا أيضا بأن اسم التفضيل لا يعمل في الظاهر، لضعفه؛ لأنه مشبه بالصفة المشبهة باسم الفاعل، فلما كانت الصفة التي شبه اسم التفضيل بها لا تعمل في السبب، وكان اسم التفضيل أنقص منها درجة لم يعمل في المضمر.

وذهب بعض النحويين، كالفراء والزجاج إلى جواز إعمال اسم التفضيل، ونسب ذلك إلى الكوفيين. وقد استدلوا بالسماع، ومنه قول الله تعالى: {{إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ}}[الأنعام117]. ف(أي) في موضع رفع وهي استفهامية مبتدأ والخبر(يضل)، والجملة في موضع نصب ب(أعلم)، أي: أعلم أيَّ الناس يضل.

ومنه أيضا قول الشاعر:

أكَرَّ و أحْمَيِ للحقيقةِ منهُم وأضْرَبَ منا بالسيوف القَوَانِسا

وقد أجاب المانعون على الشاهد الأول بحمله على وجوه إعرابية أخرى. ومنها: أن(من) مجرورة بحرف جر مقدر، أي: أعلم بمن، أو منصوبة بفعل محذوف فدلَّ عليها اسم التفضيل، والتقدير: يعلك.

وذهبوا في البيت الثاني إلى أنَ(القوانسا) منصوبة بفعل محذوف دلَّ عليها اسم التفضيل، والتقدير: يضرب القوانسا.

والراجح قول من منع إعمال اسم التفضيل في المفعول؛ لما احتجوا به ولأن أدلة المجيزين السماعية قابلة للتأويل، وإذا طرق الدليل الاحتمال لبطل به الاستدلال.

وعلى القول بالأدلة الثالثة، فإن(ما) في محل جر مضاف إليه، كأنه قيل: علم ما لا تعلمون وأجاز مكي على هذه الدلالة أن تكون(ما) في محلِّ نصب مفعول به ب(أعلم)، مع تقدير التنوين فيه، غير أنه لا ينصرف، كقولهم:"هؤلاء حواجُّ بيت الله تعالى" بالنصب.[1]

[1] المرجع السابق، ص 161.

{{وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ ١٧٧}}

(وَلكِنَّ البِرَّ مَن ءَامَنَ بِـاللَّهِ): أي بأنه إله واحد، موصوف بكل صفة كمال، منزه عن كل نقصان.(وَٱلۡيَومِٱلۡأٓخِرِ): وهو كل ما أخبر الله به في كتابه، أو أخبر به الرسول مما يكون بعد الموت.(وَالمَلَٰٓئِكَةِ): الذين وصفهم الله لنا في كتابه، ووصفهم رسوله صل الله عليه وسلم (وَالكِتَٰبِ) أي: جنس الكتب التي أنزلها الله على رسوله، وأعظمها القرآن، فيؤمن بما تضمنه من الأخبار والأحكام.(وَٱلنَّبِيِّنَ): عموما وخصوصا خاتمهم وأفضلهم محمد صل الله عليه وسلم.[1]

(وَلَكِن الْبِرَّ) يقرأ بِتشديد النون ونصب الْبِرِ، وَبِتخفيف النون ورفع الْبِر على الِابْتداء، وَفِي التقدير ثَلاثَة أوجه: أحدهما: أن الْبِرَّ هنا اسْم فَاعل مِنْ بَرَّ يَبِرُّ، وأصله بَرِرَ مثل فطن، فنقلت كسرة الراء إِلى الباء، ويجوز أن يكون مصدرا وُصِفَ بِه، مِثْلُ عَدْل، فَصَارَ كَالْجُثة. والوجه الثانِي: أَنْ يَكُونَ التقْدِيرُ: وَلَكِنَّ ذَا الْبِرِّ مَنْ آمَنَ.والوجه الثالث: أنيكون التقدير: وَلكن الْبِرَّ بِرُّ من آمن لحذف المضاف على التقديرين، وإِنما احتيج إِلى ذلك لِأَن الْبِرَّ مَصدر ومن آمن جثة فالخبر غير المبتدأ في المعنى فيقدر ما يصيِ بِه الثاني هو الأول.

(ولكن):(الواو): عاطفة.(لكن): حرف ناسخ للاستدراك.(البر): اسم(لكن) منصوب.(من): اسم موصول خبر(لكن) على حذف مضاف؛ أي: برمن آمن. وجملة(لكن البر...): معطوفة على جملة:(ليس...) لا محل لها.(آمن): فعل ماض، والفاعل مستتر تقديره هو. وجملة: (آمن): صلة موصول.(بالله): جار ومجرور، متعلق ب(آمن).

(واليوم):(الواو): عاطفة.(اليوم): معطوفة على لفظ الجلالة مجرورة.(الآخر): نعت مجرور(والملائكة): مثل(واليوم)، وكذلك(والكتاب)،(والنبيين): وعلامة الجر الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.[2]

[1] السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص84.

[2] العبكري، التبيان في إعراب القرآن، ص143.

تحتمل كلمة(البر) دلالتين:

الدلالة الأولى أنها مصدر من قولهم:"بَرَّ رَبَّه، وبَرَّتْ يمينه تَبَرُّ وتَبِرُّ وبِرا وبُرُورًا.

الدلالة الثانية أنها صفة من"(بَرَّ يَبَرُّ فهو برٌّ)، والأصل: بَرِرٌ بكسر الراء الأولى بزنة(فَطِن) فلما أريد الإدغام نقلت كسرة الراء إلى الباء بعد سلبها حركتها". وإذا حملنا الكلمة على الدلالة الأولى فإنه يترتب على ذلك إشكال نحوي، وهو أن(البِرَّ) حدث، و(من اتقى) جثة؛ فلا يصح أن يكون خبر عنه لأن الخبر إذا كان منفردا، كان هو الأول، أول منزلا منزلته.

وقد دفع هذا الإشكال بوجهين:

الأول: أن في الكلام مضافا محذوف من المبتدأ، والتقدير: ولكنت ذا البر أو صاحب البر.

الثاني: أن في الكلام مضافا محذوفا من الخبر، أي ولكن البر بر من فعل هذه الأفاعيل التي وصف الله.

ثالثا الزمن الصرفي والتداخل الإعرابي:

{{وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ٢١٤}}

قرأها الفراء بالنّصب إلا مجاهدا وبعض أهل المدينة فإنهما رفعاها.ولها وجهان في العربية: نصب، ورفع، فأمّا النصب فلأنّ الفعل الذي قبلها مما يَتَطاولُ كالتّرداد، فإذا كان الفعل على ذلك المعنى نُصب بعده حتى، وهو في المعنى ماض، فإذا كان الفعل الذي قبل حتى لا يتطاول وهو ماض رفع الفعل بعد حتى إذا كان ماضيا «فأما الفعل الذي يتطاول وهو ماض فقولك: جعل فلان يديم النّظر حتى يعرفك؛ ألا ترى أنّ إدامة النظر تطول، فإذا طال ما قبل حتى ذُهِب بما بعدها إلى النصب إنْ كان ماضيا بتطاوله، قال: وأنشدني بعض العرب وهو المفضل: [1]

[1] معاني القرآن، أبو زكريا الفراء، تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، ط 3، 1983م، عالم الكتب، بيروت، ج1، ص132، 133

مَطَوْتُ بهم حتّى تَكِلَّ غُزاتُهم ** وحَتّى الجيادُ مَا يُقَدْنَ بِأرسانِ

فنصب "تكلَّ" والفعل الذي أدّاه قبل حتى ماض؛ لأنّ المَطْوَ بالإبل يتطاول حتى تكلّ عنه، ويدلّك على أنه ماض أنّك تقول: مطوْت بهم حتّى كلّت غُزاتُهم، فبِحُسن (فعل) مكان(يفعل) تعرف الماضي من المستقبل، ولا يحسن مكان المستقبل فعل؛ ألا ترى أنّك لا تقول: أضرِب زيدا حتّى أَقَرَّ، لأنّك تريد: حتى يكون ذلك منه

وإنّما رفع مجاهد لأنّ فعل يَحسُن في مثله من الكلام؛ كقولك: زُلزلوا حتّى قالَ الرّسول، وقد كان الكسائي قرأ بالرّفع دهرا ثمّ رجع إلى النصب، وهي في قراءة عبد الله: (وَزُلْزِلُوا ثمّ زُلْزِلُوا ويقولُ الرسول) وهو دليل على معنى النصب»[1]

التطاول: امتداد الفعل، والزلزلة في الآية بمعنى الخوف وليس زلزلة الأرض، فمعنى زلزلته: كررت تلك الإزالة، فمضاعفة لفظه مُضاعفة للمعنى؛ لأنّ ما فيه تكرير في لفظه تكرر فيه الفعل

من قرأ بالرفع لم يعمل حتى لأن الفعل "يقول" بمعنى الماضي والحال فكان جملة و"حتى" لا تعمل في الجمل، ومن قرأ بالنصب جعله في معنى الاستقبال بسبب تطاول الفعل الذي قبلها، فكان في تقدير مفرد، لأنه يكون مع "أنْ" في تقدير المصدر، وحتى تعمل في المفردات.

فلاختلاف تقدير الزمن الصرفي ومعرفة صنف الفعل: ماض/مضارع، تأثير مباشر على إعراب النص القرآني، ويبقى السياق والدلالة مؤثرا في ترجيع الوجه الصرفي المناسب.

رابعا: معرفة المذكر والمؤنث وتأثير وحدة الضمير:

{{إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ ٢٣٤}}

قال ابن الأنباري: «الواو في تراضوا يراد به الأزواج والنساء، إلا أنه لما اجتمع المذكر والمؤنث غلّب جانب المذكر على جانب المؤنث كما يقال: هذا ما اشترى فلان وفلانة ابنا

[1] ـ المرجع السابق، ص132، 133

فلان، ولا يُقال ابنتا، تغليبا لجانب المذكر على جانب المؤنث، وكذلك قالوا: قام أخواك زيد وهند، وكذلك لو كان المذكر واحدا والمؤنث جماعة »[1]، فالضمير كوحدة معجمية له القدرة على الدلالة على الجمع المختلط بالاستناد لتغليب المذكر على المؤنث.

{{فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۗ ﴿٢٦٤﴾}}

يشير النحاس إلى تعدد الاحتمال في لفظ صفْوان، وصفَوان، يجوز أن يكون جمعا وأن يكون واحدا، إلا أن الأولى أن يكون واحدا لقوله: (عليه تراب فأصابه وابل)، وإن كان يجوز تذكير الجمع، إلا أن الشيء لا يخرج عن بابه إلا بدليل قاطع[2]

فالضمير في (عليه تراب) يحيل على صفوان ومن ثم يصبح محددا لسمة مرجعه وهو (صفوان) ليترجح الإفراد عن الجمع عند النحاس

خامسا احتمال اسم الفاعل واسم المفعول وحضور البنية الصرفية في الإعراب:

{{وَإِن تَفْعَلُوا۟ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ ﴿٢٨٢﴾ }}

أي: فإن هذا الفعل، ويجوز أن يكون التقدير: فإن الضرار فسوق بكم

الفعل (يُضارّ) فيه تداخل بنوي على المستوى الصرفي، فيجوز أن يكون الكاتب والشهيد فاعلين للفعل يُضارّ، فيكون أصله: يُضارِر بكسر الراء الأولى، وأن يكونا مفعولين لما لم يُسم فاعله، فيكون أصله: يُضارَر بفتح الراء الأولى، والأحسن أن يكونا فاعلين لقوله تعالى:

{{وَإِن تَفْعَلُوا۟ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ ﴿٢٨٢﴾ }}

(وإن تفعلوا فإنّه فسوق بكم) يُخاطب الكتاب والشهود[3]

الفعل يُضارّ احتمل بنيتين صرفيتين، إحداهما تبنيه للفاعل والأخرى تبنيه للمفعول، ورجح ابن الأنباري البناء للفاعل على أساس المطابقة بينه وبين العنصر المستبدل معه، وهو ما

---

[1] . ابن الأنباري، البيان في إعراب غريب القرآن،تح: طه عبد الحميد طه، د ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980 145/1

2. النحاس، إعراب القرآن، 169/1

3. ابن الأنباري، البيان، 165/1

ذكر بعده من مخاطبة الكتاب والشهود، وهذا فيه ترجيح لوجه إعراب على أساس البنية الصرفية.

{{لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ ٢٣٣}}

(لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ) أي: لا يحل أن تضار الوالدة بسبب ولدها، إما أن تمنع من إرضاعه، أو لا تعطى ما يجب لها من النفقة، والكسوة أو الأجرة، (وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ) بأن تمتنع من إرضاعه على وجه المضارة له، أو تطلب زيادة عن الواجب، ونحو ذلك من أنواع الضرر.

الفعل (تُضارّ) يحتمل البناء للفاعل(تُضارِر) ويتعلق به رفع المسند إليه(والدة) على الفاعلية، أو البناء للمفعول(تُضارَر)، ويتعلق به رفع المسند إليه(والدة) على النيابة؛ لأن البناءان يستويان عند الإدغام، يقول النحاس: (لا تُضارّ والدة بولدها) في موضع جزم بالنهي، وفتحت الراء لالتقاء الساكنين، ويجوز كسرها وهي قراءة، وقرأ أبو عمرو: لا (تُضارُّ) جعله خبرا بمعنى النهي، وهذا مجاز والأوّل حقيقة، وروى أبان عن عاصم: (لا تُضارِر والدة) وهذه لغة أهل الحجاز، قال أحمد بن يحي: يجوز أن يكون تقدير: (لا تُضارّ والدة) لا تضارَرْ، ثم أدغم، قال أبو جعفر: (لا تُضارّ والدة) اسم ما لم يُسمّ فاعله إذا كان التقدير: لا تضارَر، وإن كان التقدير: لا تضارِر كانت رفعا بفعله[1].

يقدّم هذا المثال حالتين ذات احتمال دلالي في سياق الآية، والتخريجين متكافئين دلاليا إلا أنّ السياق النصي يرجح البناء للمفعول لوروده في الفعل(تُكلّف) في ذات السياق النصي قبل ذلك في قوله تعالى: (لا تكلّف نفس إلا وسعها)، وهذا يعتمد أيضا على التحديد الصّرفي لبناء الأفعال في سياق الآية.

[1]- إعراب القرآن، النحاس، 151/1

{{ٱللَّه لآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢٥٥﴾}}

وأما تأويل قوله:(لا إله إلا هو) فإن معناه:

النهي عن أن يعبد شيء غير الله الحي القيوم الذي صفته ما وصف به نفسه تعالى ذكره في هذه الآية. يقول:"الله الذي له عبادة الخلق الحي القيوم، لا إله سواه، لا معبود سواه، يعني: ولا تعبدوا شيء سوى الحي القيوم الذي لا يأخذه سنة ولا نوم.

(الله): لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع.(لا): نافية للجنس.(إله): اسم(لا) مبني على الفتحة في محل نصب. خبر لا محذوف فتقديره: موجود إلا: أداة استثناء.(هو): ضمير بدل من الضمير المستكن في الخبر. جملة:(لاإله إلا هو) في محل رفع خبر المبتدأ.[1]

(الحي): خبر ثان مرفوع.(القيوم): خبر ثالث مرفوع. وجملة:(الله لا إله إلا هو): استئنافية.

(الحيّ) فيه سبعةُ أوجه، أحدُها: أن يكونَ خبراً ثانياً للجلالة. الثاني: أن يكونَ خبراً لمبتدأ محذوف أي: هو الحيُّ. الثالث: أن يكونَ بدلاً من قوله: (لا إله إلا الله هو) فيكونَ في المعنى خبراً للجلالةِ، وهذا في المعنى كالأولِ، إلا أنه هنا لم يُخْبَرْ عن الجلالةِ إلاَّ بخبرٍ واحدٍ بخلافِ الأول. الرابع: أن يكونَ بدلاً من (هو) وحدَه، وهذا يبقى من بابِ إقامةِ الظاهرُ مُقامَ المضمرِ، لأنَّ جملةَ النفي خبرٌ عن الجلالةِ، وإذا جعلتَه بدلاً حَلَّ محَلَّ الأولِ فيصيرُ التقدير: الله لا إله إلا اللهُ. الخامس: أن يكون مبتدأً وخبرُه {لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ}. السادس: أنه بدلٌ من (الله) السابع: أنه صفة لله، وهو أجودُها، لأنه قرئ بنصبِهما.[2]

[1] السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص110.

[2] السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 539/2.

{{ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ ٢٦٠}}

أي: تحل لهن حياة كاملة، ويأتينك في هذه القوة وسرعة الطيران، ففعل إبراهيم عليه السلام ذلك وحصل له ما أراد وهذا من ملكوت السماوات والأرض الذي أراها الله إياه.

(ثم ادعهن) عطف ادعهن فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت والجملة معطوفة(يأتينك) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة فاعل وهو في محل جزم جواب الطلب والكاف مفعول به، والجملة لا محل لها لإنها جواب الطلب(سعيا) حال منصوبة.[1]

سعيا: فيه أوجه ، أحدهما: أنه مصدر واقع موقع الحال من ضمير الطير، أي: يأتينك ساعيات، أو ذوات سعي. والثاني: أن يكون حالا من المخاطب، ونقل عن الخليل ما يقوي هذا، فإنه روي عنه: " أن المعنى: يأتينك وأنت تسعى سعيا" فعلى هذا يكون " سعيا " منصوبا على المصدر، وذلك الناصب لهذا المصدر في محل نصب على الحال من الكاف "يأتينك". والثالث أن يكون "سعيا" منصوبا على نوع المصدر، لأنه نوع من الإتيان، إذ هو إتيان بسرعة، فكأنه قيل: يأتينك إتيانا سريعا وقال أبو البقاء: " ويجوز أن يكون مصدرا مؤكدا، لأنه السعي والإتيان يتقاربان"، وهذا فيه نظر، لأن المصدر المؤكد لا يزيد معناه على معنى عامله، إلا أنه تساهل في العبارة.[2]

[1] السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص112.

[2] السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 578/2.

خـــــــــاتمة

خـــــــــــاتمة

بعد أن طوينا الصفحة الأخيرة من هذا البحث لا بدّ من وقفة نبيّن فيها أهمّ النتائج المتوصّل إليها :

-وجود عناصر التحليل الصرفي في إعراب الخطاب القرآني.

- الإعراب هو نظام وصفي لخواتم الكلمات العربية وهو تغير العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغير العوامل الداخلية عليها وما يقتضيه كل عامل.

- وظيفة الإعراب لا تقتصر على ضبط الكلمات، ومعرفة المبني والمعرب، والمرفوع والمنصوب والمجرور والمجزوم، بل تتعدى إلى توجيه النصوص القرآنية والوقوف على مقاصدها.

- يرتبط الإعراب بالصرف ارتباطا وثيقا انطلاقا من جملة من المحددات التي تتحكم في الوجه الإعرابي للكلمة ومن بين هذه المحددات نجد:اسم الفاعل واسم المفعول وغيرها .

هناك مجموع من الإمكانات النظرية التي يحتملها الموضع المعرب قبل أن يصل إلى الصياغة النهائية التي توصّل إليها المُعرب، وهي مراحل عملية في علم الإعراب، تنتمي هذه المراحل إلى تخصصات مختلفة كالمعالجة النحوية والصّرفية والدلالية، حيث يُجري المعرب مجموع اختبارات الملاءمة الممكنة لأجل الوصول إلى الصياغة النهائية، ذلك لغايات:

حجاجية: بحيث يثبت المعرب الاحتمالات القريبة الواردة أنّه قد جرى اختبارها، وتبيّن له عدم ملاءمتها لانتقاض شرط دلالي أو تداولي فيها

تعليمية: يبين للطالب طريقة اختبار الإمكانات المقترحة، وينبهه إلى ضرورة استحضار مجمل المعارف التي تنتقد من خلالها هذه الإمكانات

علمية: اختيار الصياغة النهائية بناء على فهم المقتضيات اللغوية والتداولية، وتبقى الأوجه المستبعدة مجال بحث

– من الظواهر التي ذكرها المعربون في كتب الإعراب وتفسيره من أن الكلمة في الآية قد يحتمل بناؤها أكثر من دلالة صرفية، كاحتمالها أن تكون مصدرا وأن تكون وصفا وبناء على تلك الاحتمالات يتأثر إعراب الكلمة، وما يرتبط بها.

– البنية الصرفية تتحكم في الوجه الإعرابي للكلمة، فما تحمله هذه البنية من دلالة يحقق لنا التعدد الإعرابي في تركيب ما إذا وجدت فيه بنية صرفية يجوز أن تعبر عن عدة وظائف نحوية، فتعدد الإعراب ما هو إلا تعدد الوظائف النحوية التي يمكن للبنية الصرفية التعبير عنها.

والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: القرآن الكريم، المصحف الإلكتروني مجمع الملك فهد، المملكة العربية السعودية

ثانيا: الكتب:

1. أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض.

2. ابن الأنباري، البيان في إعراب غريب القرآن، تح: طه عبد الحميد طه، دط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980.

3 ـ أندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، تعريب: خليل أحمد خليل، تعهده وأشرف عليه أحمد عويدات، منشورات عويدات، بيروت–باريس، ط2: 2001م .

4. أحمد بلحوت، علم الإعراب في التراث اللغوي عند العرب من القرن الثاني إلى القرن السابع الهجري، دراسة لسانية تاريخية، دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، 2003.

5. الجزولي، المقدمة الجزولية في النحو، تح: شعبان عبد الوهاب مطبعة أم القرى، دط 2014.

6. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 1430هـ–2009م.

7 ـ أبو جعفر النحاس، إعراب القرءان، تح: محمد أحمد قاسم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، د ت.

8. جمال عبد العزيز أحمد، قواعد الصرف، مكتبة لسان العرب، سلطنة عمان، 1433هـ–2012م، ص24–25.

9. الحاج صالح عبد الرحمن، علم اللسان العربي وعلم اللسان العام، موفم للنشر، د ط، الجزائر، 2007.

10. الحاج صالح عبد الرحمن، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، د ط، الجزائر، 2007.

11. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية الدار– النموذجية، بيروت–صيدا، ط5: 1420هـ– 1999م.

12. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، (د ط)، (د ت).
13. أبو زكريا الفراء، معاني القرآن، تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، ط 3، 1983م، عالم الكتب، بيروت.
14. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن أحمد جار الله، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1: 1419هـ-1898م.
15. بن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1: 1421هـ- 2000م.
16. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد الحميد هنداوي ، الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تح: محمد علي النجار، الدار المصرية- سجل العرب، ج2.
17. السيوطي، الفتح القريب على مغني اللبيب.
18سمير حيدا، علم الصرف لبنات وأسس، جامعة محمد الأول، بوجدة- المغرب.
19. السمين الحلبي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تح: أحمد محمد الخراط، دار القلم- دمشق، (د ط)، (د ت)ج1.
20. أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن جزي الكلبي الغرناطي، التسهيل لعلوم التنزيل، تح: عبد الله الخالدي، دار الأرقم بن أبي الأرقم- بيروت، ط1: 1416،ج1.
21. عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط1: 1424هـ-2003م.
22. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط 15: 1960م، المكتبة التوفيقية، مصر، ط1: 1418هـ-1998م.
23. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، (د ط)، (د ت).
24. علي بهاء الدين بو خدود، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، مكتبة لسان العرب، المؤسسة الجامعية، بيروت، ط1: 1408هـ-1988م.

25. عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تح: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، دار السلام، الرياض- السعودية، ط 2: 1422هـ-2002م.

26. عبد اللطيف بن محمد الخطيب، مختصر الخطيب في علم التصريف للمبتدئين والحفاظ، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط1: 1429هـ-2008م.

27. عبد الله علوان وآخرون، إعراب القرآن الكريم، دار الصحابة للتراث طنطة، 1427هـ-2006م.

28. العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن الكريم، تح علي محمد البجاوي، طبعة الحلبي، (د ط)، 1976.

29. لطيفة إبراهيم النجار، دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها، دار البشير ، عمان- الأردن، 1414هـ-1994م.

30. ابن فارس، أبو الحسن احمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

31. فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، الأردن، ط1: 1420هـ-2000م.

32. فهد بن عبد الرحمن بن سلمان الرومي، بحوث في أصول التفسير ومناهجه، مكتبة التوبة، (د ط)، (د ت).

33. محمد فريد وجدي، دائرة المعارف القرن العشرين، دار الفكر، بيروت-لبنان، مج 2، ط3: 1971م.

34. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم-إيران، 1405هـ.

35. محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير، الدار التونسية-تونس، 1984، (د ط)، ج1.

36. محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، التعريفات الفقهية دار الكتب العلمية، ط 1: 1424هـ-2003م.

37ـ ابن هشام، شرح شذور الذهب في كلام العرب، تح: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، (د ط)، (د ت).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة .....أ

الفصل النظري:الحضور الصرفي في إعراب القرآن المفاهيم والمصطلحات

المبحث الأول: تحديد المفاهيم والمصطلحات..... 5

المطلب الأول: البعد الصرفي..... 6

أولا: البعد..... 6

لغة..... 6

اصطلاحا..... 6

ثانيا: الصرف..... 8

لغة..... 8

اصطلاحا..... 8

ثالثا: البعد الصرفي..... 9

المطلب الثاني: إعراب القرآن الكريم..... 11

أولا: الإعراب..... 13

1/ مفهومه..... 14

لغة..... 15

اصطلاحا..... 16

2/ غاياته..... 16

ثانيا: القرآن الكريم..... 17

لغة..... 16

اصطلاحا..... 16

ثالثا: إعراب القرآن الكريم..... 17

المبحث الثاني: المحددات الصرفية..... 18

المطلب الأول: تصنيف البعد الصرفي في علم الإعراب..... 19

أولا: من جهة صرفية معجمية..... 19

ثانيا: من جهة صرفية تركيبية..... 20

المطلب الثاني:الوحدة الصرفية والميزان الصرفي..... 21

أولا: الوحدة الصرفية..... 21

ثانيا: الميزان الصرفي..... 21

المطلب الثالث: المشتقات والتغير الصرفي..... 23

أولا: اسم الفاعل..... 23

ثانيا: اسم المفعول..... 24

ثالثا: صيغ المبالغة..... 25

رابعا: اسم التفضيل..... 25

المطلب الثالث: محددات ذات تداخل صرفي نحوي..... 27

أولا: الإفراد التثنية والجمع..... 27

ثانيا: التعدي واللزوم..... 28

ثالثا: النكرة والمعرفة..... 28

الفصل التطبيقي: مظاهر البعد الصرفي في إعراب سورة البقرة

سورة البقرة..... 30

أولا: تحليل الوحدة الصرفية ضمن إعراب المبتدأ والخبر..... 31

ثانيا: حضور صيغ الاشتقاق في التحليل الإعرابي.....32

ثالثا: الزمن الصرفي والتداخل الإعرابي:..... 39

رابعا: معرفة المذكر والمؤنث وتأثير وحدة الضمير:..... 40

خامسا: احتمال اسم الفاعل واسم المفعول وحضور البنية الصرفية في الإعراب....41

خاتمة..... 45

قائمة المصادر والمراجع..... 48

فهرس الموضوعات..... 50

الملخص

ابتدأ بحثنا البعد الصرفي في إعراب القرآن الكريم بذكر المصطلحات كالبعد والصرف والإعراب والقرآن وكذا مفهومي البعد الصرفي وإعراب القرآن الكريم.

وأيضا تطرقنا إلى المحددات الصرفية التي من بينها المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول والمحددات ذات تداخل نحوي صرفي كالتعدي واللزوم وغيرها...

متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. وتعريفا مختصرا لسورة البقرة يحوي على سبب النزول والتسمية وحصر الآيات التي تحمل بين طياتها هذه المحددات.

Abstract

Our research began with the morphological dimension in the parsing of the Noble Qur'an by mentioning terms such as dimension, morphology, parsing, and the Qur'an, as well as the concepts of the morphological dimension and the parsing of the Noble Qur'an.

We also touched on the morphological determinants, including derivatives such as the subject noun and the noun of the object, and determinants with grammatical overlap, such as transitive, imperative, and others...

Following the descriptive analytical approach. And a brief definition of Surat Al-Baqarah that contains the reason for its revelation, its naming, and the inventory of verses that carry these determinants.

الكلمات المفتاحية: key words

البعد: dimension　　الصرف: morphology

الإعراب: parsing　　القرآن: Quran

المحددات: determinants